



وقد قتل 18 شخصا وأصيب عشرات بينهم فلسطينيون أمس الثلاثاء في قصف استهدف بلدة مزيريب بريف درعا، وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن قصفاً ببراميل متفجرة استهدف منطقة قرب مدرسة تابعة للأمم المتحدة.

يأتي ذلك فيما تجدد القصف على عدد من المناطق والقرى الأخرى بريف المحافظة نفسها، بمدافع الفوزليكا من اللواء 12 على مدينة بصر الحرير ومدينة الحراك وبلدة ناحطة، في عملية أدت إلى مقتل عدد من قوات النظام وأسر الباقي واغتنام ذخائر وعتاد.

في المقابل ذكرت الشبكة نفسها تمكن مقاتلي الجيش الحر من السيطرة على كتيبة الكيمياء الواقعة قرب بلدة بصر الحرير، في حين تحدث ناشطون عن مقتل عشرة من جنود النظام في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا. وفي ريف دمشق ذكر ناشطون أن المعارضة المسلحة تصدت لهجمات من قوات النظام، تساندها قوات من حزب الله اللبناني، على مدينة بيرود في منطقة جبال القلمون، في محاولة للسيطرة عليها.

وكتف الجيش النظامي السوري المدعوم بعناصر من حزب الله اللبناني عملياته العسكرية على منطقة بيرود في القلمون التي هي منطقة إستراتيجية للنظام السوري من أجل تأمين الطريق إلى ساحل البحر المتوسط.

وتكمن أهمية المنطقة للمعارضة المسلحة في كونها طريق إمداد المسلحين في دمشق

بها جبهات القتال في حلب والقلمون وريف حمص الغربي وغيرها، حسب قول البيان.

## 70 شهيدا بنيران النظام مع تواصل القصف على درعا والعمليات في بيرود



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ثلاثة وسبعين شهيدا بينهم خمس سيدات وثمانية أطفال وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة وعشرين شهيدا قضا في درعا، بالإضافة إلى واحد وعشرين شهيدا في دمشق، وتسعة شهداء في حلب، وستة شهداء في حماة، وستة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في الرقة، وشهيدتين في إدلب.

هذا فيما قصفت قوات النظام السوري فجر اليوم الأربعاء بالمدمعية الثقيلة بلدات في ريف درعا، وتعرضت أحياء في حلب للقصف بالبراميل المتفجرة، بينما كثف النظام المدعوم بعناصر من حزب الله اللبناني حملته العسكرية على منطقة بيرود في القلمون.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن قوات النظام السوري استهدفت بالمدمعية فجر اليوم الأربعاء بلدتي أزرع وصيدا في محافظة درعا جنوبي سوريا.

قادة ميدانيون ومجالس عسكرية يرفضون إقالة إدريس ويعتبرونها لاغية



بعد قرار إقالة رئيس الأركان اللواء سليم إدريس في الاجتماع الذي عقدته الأركان مع وزير الدفاع العائد عن استقالته "أسعد مصطفى" اجتمع عدد من قادة الجبهات والمجالس العسكرية الفاعلة والعاملة على الأرض في داخل سوريا وليس في تركيا، معلنين رفضهم لقرار الإقالة اللواء سليم إدريس من قيادة أركان الجيش الحر، ومنتقدين ما سموه "تعنت المجلس العسكري الأعلى واتخاذ قرارات أحادية".

وقال الضباط وقادة الجبهات المجتمعون في بيانهم الذي نشره مصورا إن اللواء إدريس "منتخب شرعياً"، وأنهم يعتبرون قرار إقالته "لاغياً وغير شرعي".

واتهم الضباط وقادة الجبهات وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة التي يتولاها "أسعد مصطفى" بأنها لم تكف بعدم تقديم الدعم للأركان بل عملت على "تفريق صفوف القوى الثورية العاملة على الأرض".

وأضافوا أن وزارة الدفاع رفضت كذلك تقديم الدعم لمعارك عديدة منها معارك الساحل "متنصرة بذرائع وهمية"، كما سعت، أي وزارة الدفاع، لإقالة إدريس في ظروف حرجة تمر

وريفها. وقد حذرت الأمم المتحدة من أزمة إنسانية في بيرود بعد حصار عشرات الآلاف منهم وفرار آلاف آخرين إلى الحدود اللبنانية والأردن.

وذكرت مسار برس أن الجيش الحر قتل ستة عناصر من حزب الله اللبناني ودمر آلية لهم في الاشتباكات الدائرة بين الطرفين على مشارف بلدة السحل بالقلمون. وأفاد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية بأن قوات النظام قصفت قرى عدة في منطقة القلمون.

وتشهد منطقة القلمون حملة عسكرية كبيرة من قبل قوات النظام وعناصر حزب الله بغية عزلها عن لبنان وإغلاق المنفذ الوحيد عبر الجبال الذي تشكل فيه مدينة بيرود حجر الزاوية.

ويقدر عدد اللاجئين السوريين الذين غادروا منطقة القلمون إلى عرسال بنحو 8000 عائلة بسبب العمليات العسكرية.

من جهة أخرى قالت مصادر إعلامية إن ثمانية قتلى سقطوا وجرح آخرون جراء إلقاء براميل متفجرة على حي الإنذارات بمدينة حلب، وأضافت المصادر أن شخصين قتلوا جراء إلقاء الطيران براميل متفجرة على أورم الصغرى بريف حلب الغربي.

وأفادت شبكة سوريا مباشر بأن الطيران الحربي ألقي خمسة براميل متفجرة على مدينة داريا بريف دمشق الغربي حيث تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام الجبهة الشرقية من المدينة، وفق مسار برس.

يأتي ذلك فيما استهدف قصف بالمدفعية الثقيلة أحياء جوبر والعسالي بدمشق، بينما شنت القوات النظامية حملة مدامات في حي ركن الدين بالعاصمة.

من جهتها قالت وكالة سانا الرسمية إن أوضاع العشرات من المواطنين سويت بموجب مصالحة شعبية في بلدات بيت سحم وبلدا

وببيلا جنوب العاصمة دمشق، وأشارت سانا إلى أن آليات بدأت في إعادة تأهيل البنى التحتية التي دمرها من وصفتهم بالإرهابيين تمهيدا لعودة الأهالي المهجرين إلى منازلهم.

وفي حمص قال ناشطون إن شخصا قتل وجرح آخرون جراء قصف قوات النظام بالهاون حي كرم الشامي بحمص.

وفي ريف حمص تجدد القصف على مدينة الرستن بالمدفعية وراجمات الصواريخ من قبل كتيبة الهندسة، بينما تحدثت مسار برس عن سقوط خمسة قتلى وعدد من الجرحى إثر استهداف الطيران الحربي بلدة الدار الكبيرة.

على صعيد آخر قالت مسار برس إن تنظيم "داعش"، أعدم يوم أمس الثلاثاء ثمانية أشخاص ميدانيا في مدينة الرقة بتهمة الانتماء إلى كتائب الثوار، بالتزامن مع حملة اعتقالات واسعة وتكثيف لدورياته في المدينة.

## الإعلان عن خسائر فادحة لقوات حزب

### الله في معارك القلمون



كشفت مصادر ميدانية في منطقة القلمون بريف دمشق، أن خسائر قوات حزب الله التي تقود قوات النظام بلغت أكثر من 100 عنصر خلال الأيام الخمسة الماضية.

وأكدت المصادر أن الشحن الإعلامي والعسكري الكبير للمعركة المزعومة على غرار ما حصل قبل أشهر، لم ينتج عنه سوى قصف جوي عنيف أدى إلى دمار واسع، دون أن تتمكن القوات النظامية من التقدم خطوة واحدة.

وتتركز الاشتباكات بين قوات النظام والثوار على جبهتي ريماء والسحل، في الوقت الذي تتعرض فيه بيرود للقصف المتواصل منذ سبعة أيام، مع حصار خانق منع وصول أي مواد طبية أو إغاثية، بالإضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي.

وأكدت القيادة العسكرية في القلمون أن عدد قتلى حزب الله وصل إلى 40 قتيلاً اليوم، وأكدت القيادة أنه تم التصدي لقوات الحزب المتقدمة من محور طريق السحل عن طريق التفاف على نقاط تمركزهم فكان عدد قتلاها 27 قتيلاً في هذا المحور و13 قتيلاً في تسلسل من جهة محور ريماء بالإضافة أيضاً لتسلسل من الجهة الجنوبية لمحور دنحاء، في حين استشهد ثمانية مقاتلين من الثوار.

وأكدت مصادر ميدانية أن المعارك شهدت تدمير ثلاثة دبابات لحزب الله حتى الآن، بالإضافة إلى أسر 15 عنصراً، سيتم عرض مقاطع مصورة لهم قريباً.

وعلى نفس الصعيد وفي جبهة أخرى استقدمت قوات النظام تعزيزات كبيرة في محاولة لتدارك الموقف في جبهة القنيطرة بعد أن منيت بخسائر كبيرة، خسرت من خلالها العديد من المناطق الاستراتيجية.

وقال موقع "عكس السير" إن اشتباكات عنيفة دارت على عدة محاور، بالتزامن مع قصف مدفعي طال العديد من البلدات والقرى.

وقد فشلت قوات النظام بالتقدم على الرغم من استقدام أعداد كبيرة من العناصر والأسلحة الثقيلة، حيث دمر الثوار الجسر الواصل بين التلؤل الأحمر وعين الدب لقطع إمدادات قوات النظام التي تكبدت خسائر كبيرة خلال المعارك.

وتشن طائرات النظام غارات جوية لتغطية انسحاب القوات النظامية، في الوقت الذي أكد فيه ناشطون أن أصوات سيارات الإسعاف لم

تهداً وهي تنقل قتلى وجرحى النظام في القنيطرة.

## النظام يتربص هجوماً شاملاً على دمشق والمعارضة في انتظار أسلحة نوعية



أفاد ناشطون بأن قوات الأسد تركز عملياتها العسكرية في مدينة درعا جنوب البلاد، حيث سجل معظم ضحايا القصف الجوي. وتتزامن هذه العمليات مع أنباء عن إعادة انتشار قوات النظام حول العاصمة لحمايتها من هجوم متوقع للمعارضة.

وتتفق مصادر النظام والمعارضة على أن العاصمة دمشق ستشهد قريباً مواجهات عسكرية ربما تكون حاسمة بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتستند معلومات مصادر النظام من جهة، إلى أن هناك آلافاً من مقاتلي المعارضة تدربوا في دول مجاورة لأكثر من عام على يد الولايات المتحدة يعتقد أنهم سيكونون المحرك الرئيسي لهذه المعركة. ولذلك بدأ النظام بإعادة انتشار قواته وتكثيف قصف معازل المعارضة لمواجهة مثل هذا الهجوم، ومحاولة تأمين محيط العاصمة والمناطق التي يتواجد فيها المقاتلون المعارضون له، خصوصاً في ريف دمشق ودرعا.

من جهة أخرى، نقلت فرانس برس عن ضباط في صفوف المعارضة أن درعا ستكون بوابة دمشق، وأنه في حال وصول أسلحة متطورة وعد الغرب بتقديمها للمعارضة، فإن باستطاعتها الوصول إلى قلب العاصمة. لكن

الهدف الأقرب لهذا النوع من المعارك بحسب الضابط نفسه هو كسر الحصار المفروض على الغوطين الشرقية والغربية اللتين تحيطان بدمشق، وأن هذه المعركة في حال وصول الأسلحة من المتوقع أن تجري قبل انعقاد الجولة المقبلة لمفاوضات جنيف بين وفدي النظام والمعارضة.

## فرنسا تدعو روسيا للضغط على الأسد



طلبت فرنسا من روسيا الضغط على نظام بشار الأسد من أجل التوصل إلى تسوية للأزمة بعد فشل الجولة الثانية من مؤتمر جنيف2 في تحقيق تقدم بهذا الاتجاه، فيما دعا رئيس مجلس النواب اللبناني إلى قيام الكويت بوساطة للتقريب بين السعودية وإيران بشكل يدفع باتجاه الحل في سوريا.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس متحدثاً لإذاعة راديو كلاسيك ومحطة إل سي أي التلفزيونية "نطلب خصوصاً من الروس، وهم بلد كبير، استخدام كل نفوذهم بحيث يتمكن هذا البلد الذي يضطهده زعيمه وعائلته، من إحراز تقدم".

واتهم فابيوس وفد النظام السوري بإفشال محادثات جنيف2 التي اختتمت جولتها الثانية خلال الأسبوع الماضي، واعتبر أن موسكو وافقت على أن مفاوضات جنيف تهدف إلى تشكيل حكومة انتقالية، غير أن ذلك لم يتم.

وندد وزير الخارجية الفرنسي بتزويد موسكو النظام السوري بالأسلحة وبمشاركة حزب الله اللبناني بالمعارك في سوريا إلى جانب القوات

النظامية، واعتبر أن الأسد ما كان ليقوم بما قام به لو لم يكن يحظى بدعم الإيرانيين والروس. وفي ظل هذه الوضعية أكد فابيوس أن الغرب لن "يخوض حرباً عالمية في سوريا" لكنه في المقابل سيدعم "الرأي المعتدل المسؤول".

من جانب آخر بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي جون كيري الأزمة السورية وفقاً لما أعلنته وزارة الخارجية الروسية التي لم تقدم تفاصيل إضافية عن فحوى الاتصال.

وتبادل الطرفان خلال الأيام الماضية التهم بالمسؤولية عن فشل محادثات جنيف2، فقد اتهم كيري روسيا بتشجيع الأسد على "المزايدة" والبقاء في السلطة، وقال إن النظام السوري يمارس العرقلة، وإن كل ما قام به هو الاستمرار في إلقاء براميل متفجرة على شعبه ومواصلة تدمير بلاده.

وطالب كيري روسيا بأن تكون جزءاً من الحل بدل أن توزع المزيد من الأسلحة والمساعدات على النظام السوري.

في المقابل رفض لافروف اتهامات كيري وقال إن بلاده فعلت كل ما وعدت به لحل هذه الأزمة.

واعتبر وزير الخارجية الروسي أن الأرقام تظهر بوضوح أن نظام الأسد ليس من يخلق العدد الأكبر من المشاكل، و"إنما المجموعات الإرهابية التي تزايدت في كل أنحاء سوريا دون أن تكون لها أي مرجعية سياسية".

وأشار إلى أن وفد المعارضة المشارك في مفاوضات جنيف2 لم يضم أعضاء مهمين آخرين من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة رغم وعد الأمريكيين ببذل قصارى جهدهم لضمان مشاركة وفد معارضة يتمتع بتمثيل حقيقي.

وقال لافروف إن بلاده تنتظر في تقارير تتحدث عن جهات داعمة للمعارضة تعمل على تشكيل هيئة جديدة بديلة عن الائتلاف الوطني ترشح الخيار العسكري للإطاحة بالأسد بدلا من المشاركة في مفاوضات مستقبلية.

## لافروف في الكويت لحضور جلسة حوار روسيا والخليج تناقش الأزمة السورية



وصل وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، إلى الكويت، يوم أمس الثلاثاء، للمشاركة في الجلسة الوزارية الثالثة للحوار الاستراتيجي بين روسيا ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، حسبما أكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الروسية، يرافق سيرجي لافروف في زيارته.

وقال المصدر، في تصريح لوكالة أنباء نوفوستي الروسية إن موسكو تأمل أن يسهم هذا المنتدى في جلسته الثالثة في إعطاء زخم إيجابي جديد لتفاعل روسيا السياسي والتجاري والاقتصادي مع البلدان العربية الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي وبيّح إمكانية تبادل وجهات النظر حول أهم القضايا المدرجة على الأجندتين الدولية والإقليمية، بما فيها المسألة السورية، والتسوية الشرق أوسطية، وضمان الأمن في منطقة الخليج.

ومن المتوقع أن يجري وزير الخارجية الروسي، على هامش الجلسة الثالثة للحوار الاستراتيجي، عدداً من اللقاءات مع كبار المسؤولين الكويتيين لبحث سبل تطوير

العلاقات الروسية الكويتية في مختلف المجالات.

## مجلس الأمن يبحث إيجاد تسوية للوضع الإنساني بسوريا



عقد سفراء الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، يوم أمس الثلاثاء، اجتماعاً جديداً في محاولة لوضع مشروع قرار حول الوضع الإنساني في سوريا، ولكن لا تزال هناك خلافات بين الغربيين والروس حول عدة نقاط.

وقال السفير الأردني الأمير زيد الحسين إن "المفاوضات مستمرة"، معرباً عن الأمل في التوصل إلى تصويت قبل نهاية الأسبوع. وأضاف: "هناك شعور بالعجلة.. إذن نحن نحاول".

وردأ على سؤال حول هذا التصويت نهاية الأسبوع، قالت سفيرة ليتوانيا ريموندا مورموكايتي التي تتراأس مجلس الأمن في هذا الشهر، إنه "من المبكر جداً" التحدث عن التصويت. ورفض نظيرها الروسي فيتالي تشوريكين تحديد أية مهلة للتصويت معتبراً أن "الأمر لا يكن مثيراً".

وقال دبلوماسيون إن المحادثات تتعثر، خصوصاً حول احتمال فرض عقوبات على الذين يعرقلون وصول المساعدات الإنسانية. ولا تريد روسيا أن تسمح بمثل هذا التهديد ضد حليفها السوري، في حين أن الغربيين يعتبرون أن القرار يجب أن يتضمن عنصراً ملزماً كي يكون له ثقل.

أما السفير الفرنسي جيرار ارو فقال إن "الشعور العام هو أنه ممكن التوصل لاتفاق ما، ولكن يجب أن يكون النص جوهرياً كي يكون له تأثير حقيقي على الأرض". وأشار إلى وجود "ثلاث أو أربع نقاط خلاف" ولكن "كل شيء قابل للحوار".

كما أوضح أن "أحد العناصر الأساسية بالنسبة لنا هو السماح لوكالات الأمم المتحدة بعبور الحدود" من الدول المجاورة إلى سوريا كي توزع المساعدات الإنسانية.

## بان كي مون يطالب المعارضة والنظام بالعودة على جنيف لصياغة حل سياسي



أعلن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، يوم أمس الثلاثاء، أن بان كي مون لا يزال مقتنعاً بأن مفاوضات جنيف بين ممثلي النظام والمعارضة السوريين هي السبيل الأفضل لتسوية النزاع ولا بد من مواصلة هذه العملية.

وقال مارتن نسيركي إنه رغم فشل الجولة الثانية من المفاوضات فإن بان "يظل مقتنعاً بأن جنيف2 هو السبيل السليم وبأمل في أن يفكر الجانبان ملياً ويعودا سريعاً" إلى طاولة التفاوض.

وبدا أن المتحدث يقلل من أهمية الإخفاق الذي منيت به المفاوضات، ملاحظاً أنها "عملية تتطلب وقتاً" مؤكداً أن بان "يبقى

## البيت الأبيض يؤكد أنهم لن يزودوا المعارضة بأي أسلحة نوعية



واصل البيت الأبيض انتقاداته القوية لروسيا لعرقلتها إقرار مشروع قرار جديد في مجلس الامن لتوفير المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة في سوريا، ولمواصلة موسكو تسليح نظام بشار الاسد، كما واصل تأكيد الموقف الأمريكي الأساسي من ضرورة حل النزاع السوري بالطرق السلمية، ولكنه كرر أن الولايات المتحدة تواصل دراسة الخيارات المتوافرة لها وانها لم تستعد أي خيار، وذلك في اشارة ضمنية إلى الخيار العسكري.

ولكن البيت الابيض كرر قلق واشنطن التقليدي من تزويد المعارضة بأي أسلحة نوعية مثل الصواريخ المحمولة على الاكتاف. وكانت تقارير صحافية أمريكية قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان السعودية قررت تزويد المعارضة بصواريخ محمولة على الاكتاف وصواريخ مضادة للدروع.

وجدد الناطق باسم البيت الابيض جاي كارني رفض واشنطن القوي لبقاء الرئيس الاسد في السلطة في حال تشكيل الهيئة الانتقالية التي كان يفترض ان تناقش في مؤتمر جنيف، وقال: " لا توجد هناك أي امكانية برأينا، وهذا يعكس موقف الشعب السوري والمعارضة بان الحكومة الانتقالية يجب ان لا تشمي الاسد". وتابع " هدفنا هو انتهاء النزاع عبر تسوية سياسية من خلال المفاوضات وهذا ممكن فقط اذا لم يبق الاسد في السلطة".

وأضاف كارني أن الرئيس اوباما لم يسحب الخيار العسكري عن الطاولة، ولكنه ذكر بأن

كانت ستشكل فرصة مناسبة لتحقيق التقارب بين الرياض وطهران، وفقا لتقديره.

## واشنطن تؤكد أنها لم تغير موقفها من تسليح المعارضة السورية



أعلنت مصادر في المعارضة السورية أن الجيش الحر ينتظر تلقي أسلحة نوعية وعد بها الغرب، بعد فشل مفاوضات جنيف 2. إلا أن واشنطن أكدت أنها لا تقبل تسليح المعارضة السورية بأنظمة الدفاع الجوي.

فقد أفاد مسؤول أمريكي رفيع المستوى أن بلاده لا تقبل تسليح المعارضة السورية بأنظمة الدفاع الجوي، وقال رداً على تقارير صحافية أمريكية عن اجتماعات سرية لتسليح المعارضة، بأن موقف الولايات المتحدة لم يتغير بشأن التسليح النوعي. هذا وأكدت واشنطن أنها لا تزال تعتقد أن الدبلوماسية هي السبيل لحل الصراع في سوريا، فيما تبحث كل الخيارات.

يأتي هذا في وقت لا يزال النظام السوري يرتكب مجزرة كل يوم، وفي آخر التطورات الميدانية، مجزرة جديدة ارتكبتها قوات الأسد في بلدة المزيريب بريف درعا. حيث أفادت شبكة شام الإخبارية عن سقوط عشرات القتلى جراء حملة بالبراميل المتفجرة نفذتها طائرات النظام فوق أحياء سكنية.

من جهته، رد الجيش الحر على مجزرة المزيريب، حيث تمكن من السيطرة على كتيبة الكيمياء قرب بلدة بصر الحرير بريف درعا الشرقي، وتمكن خلالها من قتل وأسر معظم عناصر الكتيبة.

عازما على المضي قدما، تماما كالموفد الأممي الاخضر الابراهيمي".

وأعلن الابراهيمي السبت نهاية المفاوضات بين ممثلي النظام والمعارضة السوريين في جنيف بعد فشل جولتها الثانية من دون أن يحدد موعدا لجولة ثالثة.

وأوضح نسيركي أن الابراهيمي سيحضر إلى نيويورك ليلتقي بان كي مون ومجلس الأمن الدولي بنتائج مهمته، لكنه لم يحدد موعدا لهذه الزيارة.

## نبيه بري يدعو للصلح بين إيران والسعودية كحل للأزمة السورية



دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري دولة الكويت إلى القيام بجهد لجسر الهوة بين المملكة العربية السعودية وإيران وهو ما سينعكس على الصراع الدائر بسوريا والذي وصلت شظاياه إلى لبنان.

وقال بري الذي يزور الكويت إنه يطالب كل دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح بالقيام بوساطة بين إيران والسعودية، وأوضح أن أمير الكويت وعده ببذل الجهود اللازمة في هذا الاتجاه.

وأوضح بري في حديث لصحيفة الرأي الكويتية، نشر يوم أمس الثلاثاء، أن مطلبه يأتي حرصا على مصلحة سوريا ولبنان، واعتبر أنه كان من الضروري توجيه الدعوة لإيران للمشاركة في محادثات جنيف 2 والتي

الرئيس اوباما لا يرى أي مجال لزج قوات أمريكية برية في النزاع، وأن التدخل العسكري يتطلب أن نفكر فيه بعيون مفتوحة بالنسبة للاهداف التي نريد تحقيقها".

وأكد كارني ان مراجعة الخيارات التي كثر الحديث عنها مؤخرا "ليست جديدة بل هي مسألة مستمرة..." وتابع ان حكومته تواصل دراسة سبل تحقيق تقدم في مجال ايصال المساعدات الإنسانية ودفع المفاوضات في جنيف، وتابع " نحن نشعر بالاحباط بسبب تصلب النظام السوري، والدور الروسي غير المساعد في مجلس الامن بالنسبة للمساعدات الإنسانية". و اضاف "ونحن ندرس سبل تعزيز السياسة الامنية التي تخدم مصالح الولايات المتحدة والتي تساعد سوريا في التوصل إلى تسوية سياسية".

وحذر من مضاعفات أي سياسات تدعو إلى تورط الولايات المتحدة في البحث عن بدائل قد تؤدي إلى نتائج عكسية أو غير مقصودة، وذلك في اشارة ضمنية إلى الخيارات العسكرية المباشرة، وقال ان حكومته قلقة من وصول أسلحة متطورة إلى المعارضة "يمكن ان تقع في الايدي الخطأ، بطريقة تؤدي إلى خلق تحد أو خطر على امننا القومي والامن القومي لحلفائنا واصدقائنا".

وكان كارني بذلك يشير إلى الصواريخ المتطورة وخصوصا المضادة للطائرات والتي يمكن ان تستخدم لتهديد الطيران المدني في المنطقة والعالم. وكانت صحيفة " النيويورك تايمس" قد كشفت مؤخرا ان مسؤولين استخباراتيين أمريكيين قد اجتمعوا سرا في واشنطن مع مسؤولين امنيين من السعودية وقطر وتركيا وبريطانيا وفرنسا والامارات وغيرهم لبحث خياراتهم لدعم المعارضة، بعد وصول مفاوضات جنيف إلى طريق مسدود.

وكانت مصادر قد ذكرت ان واشنطن قد تزيد من دعمها المالي والمادي للمعارضة المقربة منها مثل توفير الرواتب للمقاتلين، لان احد اسباب انضمام المقاتلين للتنظيمات الاسلامية هو انها قادرة على توفير رواتب لمقاتليها، اضافة إلى زيادة المساعدات اللوجستية مثل اجهزة الاتصالات والعربات وتحسين التنسيق الاستخباراتي مع المعارضة.

ويقول المسؤولون الأمريكيون ان واشنطن تعارض تزويد المعارضة باي سلاح نوعي يسمح لها بتحقيق انتصار عسكري، لان واشنطن لا تزال ترفض مقولة الحل العسكري، ولكنها في نفس الوقت تريد ان تناقش مع الدول الاقليمية والاروروبية سبل دعم المعارضة المعتدلة من جهة، وسبل " عزل واضعاف" المعارضة الاسلامية المسلحة. وهناك قلق حقيقي في اوساط الحكومة من ان الظروف الميدانية في سوريا يمكن ان تحولها إلى افغانستان اخرى، وهذا من الاسباب التي تدفع واشنطن لابقاء دعمها العسكري للمعارضة محدودا للغاية.

**قاسم سعد الدين: واشنطن تعهدت بإمدادنا بأسلحة نوعية**



كشفت قيادة الجيش السوري الحر الجديدة عن أن الولايات المتحدة تعهدت بإمداد المعارضة المسلحة بأسلحة نوعية.

وفي تصريح لبي بي سي، قال العقيد قاسم سعد الدين، المتحدث باسم المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر إنه "بفشل مفاوضات

جنيف وتعنت النظام وتعنت الموقف الروسي، يجب أن يقدموا دعما للثورة".

واستطرد سعد الدين، قائلاً "لذلك سمعنا وأخذنا وعودا من الأميركيان أنهم سوف يقومون بتسليح المعارضة بالسلاح النوعي".

وأوضح المتحدث أن هذا السلاح النوعي يشمل صواريخ مضادة للطائرات وأخرى مضادة للدبابات.

وأشار سعد الدين إلى أن عواصم غربية، بينها واشنطن، كانت متخوفة من وقوع الأسلحة في أيدي جماعات إرهابية ناشطة داخل سوريا.

لكنه استدرك بالقول "إنما بعد إعادة هيكلة الأركان، سوف يكون هناك مقر في المنطقة الجنوبية. والمنطقة الجنوبية لا يوجد فيها فصائل أو منظمات إرهابية".

يأتي هذا بعد يوم من إعلان الجيش الحر إقالة رئيس هيئة الأركان، سليم إدريس، وتعيين عبد الله البشير النعيمي بدلا منه، في إطار ما قال إنه عملية إعادة تشكيل لقواته.

**محللون: علينا التدخل في الحرب السورية.. أو جمع إيران والسعودية**



رأى محللون أمريكيون أن إدارة الرئيس باراك أوباما، ارتكبت الكثير من الأخطاء حيال الملف السوري، وذلك من خلال بقائها مكتوفة الأيدي، داعين إلى ضرورة الضغط على روسيا لوقف ما يجري على الأرض باعتبار أن تلك واشنطن واضطراب موقفها في الفترة الماضية جعل الصراع أكثر خطورة.

وقالت سارة إليزابيث كاب، المحللة السياسية الأمريكية لـ CNN: الحرب في سوريا مستمرة منذ أكثر من عامين ونحن نعلم منذ ذلك الوقت بمدى الفظائع المرتكبة، ونعلم أن بشار الأسد يقتل شعبه ونعلم أن لديه سلاحا كيميائيا، ويحظى بدعم من حزب الله وإيران وروسيا، كما ندرك أيضا أن تنظيمات مثل داعش وجبهة النصرة تستفيد من هذا الصراع والفوضى.

وتابعت كاب بالقول: المشكلة أن أوباما لم يقدّم بما يسرّ أي طرف، فهو لم يطلب التدخل العسكري المباشر، كما أنه حدد خطوطا حمراء بالنسبة للوضع في سوريا، ما يتنافى مع عدم التدخل، كما أنه طالب بتحتي الأسد بالتزامن مع السماح للروس بعقد صفقة حول ترسانته الكيميائية، ولذلك فإن الموقف الأمريكي مضطرب ومعطل وقد ساعد على جعل الصراع أكثر خطورة.

ولدى سؤالها حول التكلفة الباهظة للتدخل العسكري في سوريا بعد ما جرى بأفغانستان والعراق ردت كاب بالقول: أظن أن عواقب عدم التدخل ستكون أكبر بكثير من التداعيات المترتبة على شن عمليات عسكرية.

من جانبه، قال المحلل فان جونز، إنه يعارض التدخل العسكري الأمريكي نظرا لتكلفة ذلك والمدة التي تستغرقها العملية ودعا إلى استنفاد كل الطرق الدبلوماسية مع الإقرار في الوقت عينه بأن حصيلة مفاوضات جنيف كانت كارثية.

وحول انتقادات بعض الدول الخليجية، وخاصة السعودية والإمارات، للاستراتيجية الأمريكية قال جونز: الفارق بيننا وبين بعض حلفائنا المتحفزين للقتال هو أننا لا نعتقد بضرورة خوض المعارك في كل الحالات، لذلك فعلى زيادة المساعدات الإنسانية التي نقدمها، وكذلك وقف المخادعة الروسية، فإذا

كانت موسكو ترغب باستعادة دور القوى العظمى العالمية فعليها السماح بدخول المساعدات الإنسانية، كما علينا دفع السعودية وإيران إلى الجلوس على طاولة المفاوضات لأننا أمام حرب بالوكالة بينهما.

### أسعد مصطفى متفائل بالوعود الأمريكية حول تسليح الثوار



رغم موعد مسبق مع أسعد مصطفى، وزير الدفاع في حكومة المعارضة السورية المؤقتة، فإن إجراء الحوار معه لم يكن بالأمر السهل، وتطلب انتظار ثماني ساعات في بهو الفندق لانشغال الوزير الشديد بعشرات اللقاءات مع القادة العسكريين، عدا عن اتصالات مع سياسيين وقادة الائتلاف، وذلك عقب اجتماع للمجلس العسكري الأعلى ترأسه الوزير مصطفى بنفسه، أعلن في نهايته إقالة اللواء سليم إدريس من رئاسة أركان الجيش الحر، وتعيين العميد عبد الإله البشير بدلا منه، وهيثم عفيسي نائبا له.

"الشرق الأوسط" التقت مصطفى في مدينة غازي عنتاب التركية، حيث شرح بداية أسباب تقديمه استقالته، ومن ثم تحدث عن موضوع إقالة اللواء إدريس، وأبدى ارتياحه الكبير للتصريحات الأمريكية حول تسليح الثوار السوريين، وشدد على توحيد صف الكتائب العسكرية على الأرض. وأكد إجراء مشاورات مع الجميع بمن فيهم الجبهة الإسلامية، واستثنى من هذه المباحثات جبهة النصرة.

\* بداية كيف نعرف بالوزير أسعد مصطفى، هل نقول الوزير المستقيل أم وزير الدفاع الحالي؟

- أنا قدمت استقالتي بقناعة تامة، وشعرت بعد ثلاثة أشهر من عملي في الحكومة والأجواء المحيطة بها، أننا كمعارضة سوريا لا نستطيع تلبية متطلبات الداخل الكبيرة، بينما ثوار الداخل يتعرضون لضغوط هائلة، وأنا بطبيعتي لم أعتد أن أقدم وعودا ومن ثم أخلف بها، مثلا عندما يخبرنا الثوار أنهم موجودون في منبج، وأن داعش (تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام) والنظام يقصفانهم من الجنوب، كيف سنجيبهم؟

أنا فعلا استقلت بقناعتي، وودعت أعضاء الحكومة، لكن الائتلاف رفض الاستقالة، واتصلوا بي وأبلغوني أن الوقت غير مناسب، وأيضا الإخوة في المجلس العسكري رفضوا الاستقالة بالإجماع.

\* إذن يمكننا القول إنك تراجعت عن قرار الاستقالة؟

- نعم.

\* بعض المصادر الإعلامية قالت إن أحد أسباب التراجع عن الاستقالة، هو سعيك لإقالة اللواء سليم إدريس؟

- عندما استقلت كانت هناك أسباب مختلفة تماما لا علاقة لها باللواء سليم إدريس. التغيير في الأركان وإعادة الهيكلة طرحته منذ أن أتيت، ولم يكن هدفي اللواء سليم إدريس، كان من الممكن أن يبقى أو أن يتغير. ولحسن الحظ أن قيادة الائتلاف والحكومة وكل من حولي يعرف أن الموضوع ليس له علاقة بهذا الأمر لا من قريب ولا من بعيد، فقط شعرت بأنه مطلوب مني عدة أشياء لم أستطع أن ألبها فاقنتعت بضرورة الاستقالة.

\* المحللون والمراقبون العسكريون يقولون إن أهم المشكلات التي تعيق العمل العسكري في

سوريا كثرة الأطراف التي تدعم بعض الفصائل، ما يعني عدم وجود ضبط للسلاح الداخل إلى سوريا، كيف ستعامل وزارة الدفاع مع هذه النقطة تحديداً؟

- أنا منذ البداية طرحت شعار توحيد الصف والكلمة. عندما بدأت في تطبيقه قالوا إنه يجب توحيد كل الأطراف ضد النظام باستثناء داعش، نحن لا نريدها ولا نريد المتطرفين. لكن نحن نسعى إلى أن ننسق مع كل من يقاتل النظام في إطار واحد، وهذا الأمر يواجه صعوبات كبيرة. علينا توحيد مصادر السلاح والمال في جهة واحدة، الآن يطلب منا المال والسلاح وكلاهما غير موجودين ولا نستطيع الحصول عليهما، علينا التواصل مع عدة جهات، يفترض أن يكون هناك مركز واحد تصب فيه كل هذه الأمور، وتكون هناك مجموعة أو مؤسسة وليس شخصاً محددًا، وهذه المؤسسة تقرر إلى أين يجب أن يذهب السلاح والمال بحسب متطلبات المعارك في الداخل.

\* وهل يمكن لهذه الوحدة أن تشمل أطرافاً كالجبهة الإسلامية أو جبهة النصرة؟

- الجبهة الإسلامية نعم ولكن جبهة النصرة لا. طبعاً سيضم الحوار أيضاً جبهة ثوار سوريا، والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، وجيش المجاهدين والآن يجري تشكيل جبهات أخرى، فهناك عشرات الأولوية التي تقاتل النظام، والكتائب الصغيرة التي تقاتل وتقدم أعمالاً بطولية ولا أحد يسمع بها، ووحدات صغيرة في غوطة دمشق، ووسط سوريا وشرقها وشمالها. مشروعنا المستقبلي الذي نعمل عليه الآن هو أن نضم الجميع في إطار واحد ليس فقط ضمًا ميكانيكيًا، بل يجب أن يكون هناك حوار، وأن يكون هدفنا واضحًا، وأن نتوحد ونسقط النظام ونحدث التغيير في سوريا، وأن ننقل إلى دولة ديمقراطية تعددية،

دولة تحكم من خلال صندوق الاقتراع، وانتخابات يتوافق عليها الشعب السوري كما كنا في عام 1957.

\* بهذا السياق الذي تحدثت عنه، أقصد هنا توحيد الفصائل العسكرية، هل هناك اتصالات مع قادة الجبهة الإسلامية؟

- نحن نريد الحوار مع الجميع، نعم التقينا مع البعض ولم يتح لنا أن نلتقي مع البعض الآخر، ولكننا مُصرون على الحوار، نحن جميعاً سوريون، ويجب أن نلتقي جميعاً، وأن ننزب التشدد، وأن نكون معتدلين، والإسلام هو قمة الاعتدال بطبيعته، ويجب علينا أن نلتقي ضمن إطار وطني واحد يجمع الكل.

\* من خلال تغيير قيادة الأركان، والحوار مع الفصائل بهدف توحيدها، هل يمكننا القول إنه أصبح لديكم تصور عام لاستراتيجية جديدة ستنفذها وزارة الدفاع في الداخل؟

- بالتأكيد هناك رؤية عامة لدى فريق كبير من الضباط والإخوة الثوار على الأرض، وأيضاً الذين يعملون في قيادة الأركان أو القيادات العسكرية المختلفة. هناك رؤية مشتركة لدينا بأننا من خلال الأركان الجديدة سنكمل الأعمال الجيدة التي نفذتها قيادة الأركان السابقة، وسنحاول أن نتجنب الأخطاء التي حدثت وهذا أمر طبيعي لأن كل إنسان يخطئ ويصيب. السيد رئيس الأركان السابق (اللواء إدريس) قدم جهوداً كبيرة، ولكن على مدى أكثر من سنة وشهرين كانت هناك تراكمات كثيرة، وقد أصاب في بعض الأماكن. نأمل من الإخوة الذين جاءوا (البشير وعفيسي) أن يعززوا الأعمال الجيدة، وأن يحاولوا تجاوز الصعوبات التي مرت بها قيادة الأركان السابقة.

\* بعد ثلاثة أشهر من تولي حقيبة الدفاع في الحكومة المؤقتة، كيف يقيم الوزير مصطفى الوضع العسكري على الأرض، ما مواطن

الضعف والقوة في الجسم العسكري الثوري، إن جاز لنا التعبير؟

- دعنا نتكلم أولاً عن نقاط القوة، فعلى الرغم من الإمكانيات المتواضعة للثوار السوريين، فإنهم يحاربون منذ عدة أشهر النظام وحزب الله ولواء أبو الفضل العباس (العراقي) وكتائب متشددة أخرى، وانضمت إليهم داعش مؤخراً. وهؤلاء جميعهم مدعمون بشكل قوي سواء بالسلاح والمال من روسيا وإيران ومن العراق، وهذا أمر معلن وليس سرياً. وحتى الآن لم يستطيعوا ولن يستطيعوا أن يحققوا الانتصار. لكن من جهة أخرى نعم هنالك صعوبات أمام الثوار، وهي تقلقنا وترجعنا، فهؤلاء الثوار يريدون مطلباً بسيطاً، وهو أبسط الحقوق أمام هول القصف بالبراميل المتفجرة، والصواريخ والدبابات الحديثة، أليس من حقهم أن يمنع المجتمع الدولي عنهم هذا القصف ويحميهم منه؟ أو أن يترك لهم حق الدفاع عن أنفسهم؟ هذا حقنا، ونحن نريد من المجتمع الدولي الذي نتعامل معه باحترام كبير، أن يسارع لنجدة السوريين، وعلى الرغم مما قدموه لنا وبعض الدول العربية لم يقصروا بهذا الجانب، لكن هناك تقصير من أصدقاء سوريا والدول الغربية، هذا التقصير في بند واحد فقط وهو إما أن يوقفوا عنا القصف وخصوصاً بعد أن بدأ مؤتمر جنيف 2 وهذا أول شرط من شروط العملية السلمية، أو أن يسمحوا لنا بالدفاع عن أنفسنا، فكيف تضرينا الطائرات والدبابات وليس مسموحاً لنا أن نقاوم؟

يتحدثون عن خوفهم من ذهاب الأسلحة لجماعات متطرفة، أجيبيهم عن هذه النقطة بالقول، من يحارب هذه الجماعات المتطرفة؟ هل هناك متطرف أكثر من النظام وحزب الله ولواء أبو الفضل العباس وميليشيات إيران وتنظيم داعش؟ أليس هؤلاء هم المتطرفين؟

ومن هو عدوهم الآن؟ ومن يقاتل هؤلاء؟ أليس الجيش الحر هو من يقاتلهم جميعاً؟  
عندما سألوا وفد النظام في جنيف من يقاتل داعش؟ تهرب كل مسؤولي النظام. أنا أؤكد لك أن الشعب السوري هو من أخذ القرار بحاربة داعش، عندما رأى تصرفاتها رفضها وهو في قلب النار، لا يوجد شعب في العالم يقاتل كل هؤلاء دفعة واحدة غير الشعب السوري.

\* حول هذه النقطة تحديداً نقلت الصحافة الأمريكية منذ أيام عن بعض المسؤولين الأمريكيين أن هناك نية لدى واشنطن بتسليح الثوار السوريين بأسلحة متطورة مضادة للطائرات محمولة على الكتف، ما تصوراتكم لهذا الموضوع؟ وهل جرى الاتصال بكم كوزارة دفاع؟

- بعيداً عن الدخول في التفاصيل نحن مرتاحون للتصريحات الأمريكية التي رافقت انعقاد مؤتمر جنيف 2، وخصوصاً تصريحات وزير الخارجية (جون كيري) والدفاع (تسناك هيغل) الأمريكيين. كل التصريحات تصب في خدمة الشعب السوري الذي قدم كل شيء والتزم بما هو مطلوب منه، بينما النظام السوري لم يلتزم بشيء، واستمر بممارسة الجريمة. طبعاً هناك كلام معلن سواء من الولايات المتحدة أو الدول الغربية والدول العربية الشقيقة، وهناك وعود بأنهم سيمكنوننا من الدفاع عن أنفسنا، وهناك وعود جديدة نحن نثق بها ونأمل أن تكون سريعة.

\* هل حدثت اتصالات مباشرة معكم في هذا الخصوص؟

- هناك وعود وهناك تصريحات معلنة، وهي جديدة في هذا المجال، أنا أترك هذا الأمر لهم، لا أريد أن أتحدث باسمهم، هذه التصريحات أتركها لهم. هم يقولون بأنهم سيطورون من دعمهم للجيش الحر في سوريا

وهذا الأمر معلن وليس سرياً. أنا أؤكد أننا هذه المرة متفائلون، ونشعر أن هذه التصريحات العربية والغربية جديدة، نرجو أن يكون ذلك سريعاً. الشرق الأوسط.

## صحيفة العرب تبين أسباب إقالة اللواء

### إدريس من رئاسة الأركان



قالت صحيفة "العرب" القطرية نقلاً عن مصادر مقربة من المعارضة السورية إن إقالة اللواء سليم إدريس من رئاسة المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر وتعيينه بالعميد عبدالإله البشير رئيس المجلس في محافظة القنيطرة كانت منتظرة منذ فترة.

وأضافت أن هذه الإقالة تأتي كأول خطوة في التقييم الشامل الذي قرر الجيش الحر أن يجريه بعد فشل الحوار مع النظام في جنيف، وهو حوار كان إدريس أحد المراهنين عليه رغم معارضة غالبية القيادات لفتح قنوات حوار مع الأسد واعتبارها خطأ أحمر.

وأكدت المصادر أن الجيش الحر يتجه إلى وضع الخيار العسكري كخيار وحيد في المرحلة المقبلة مع ما يتطلبه من استعدادات، وذلك لإعادة الاعتبار لقيمة الثورة ومنع تسرب اليأس للمقاتلين الذين دفعت خيارات اللواء إدريس البعض إلى البحث عن اتفاقيات ثنائية وحلول يائسة مع النظام رغم تأكدهم من استحالة المصالحة معه.

وكشفت أن إدريس كان يراهن على نجاح الحوار مع الأسد اعتماداً على تلميحات

أمريكية، ما جعله يرفض الاستماع إلى رأي بقية القادة، وأن ذلك تسبب في خلافات داخلية أثرت على دور الجيش الحر.

واعترف العقيد قاسم سعد الدين، عضو المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر والناطق باسمه، أن الجيش تعرض لضغوط أمريكية، لكي لا يتم تغيير إدريس، مضيفاً أن بعض الجهات هددت الجيش الحر بمنع السلاح عنه في صورة إقالة إدريس.

ولفتت المصادر إلى أن المقصود بالجهات هنا هي قطر وتركيا اللتان عملتا على تطويع الجيش الحر لفائدة الأجنحة الأمريكية الباحثة عن حل سياسي بكل السبل بما في ذلك التخلي عن ثوابت الثورة السورية.

وفي سياق متصل، قال مصدر لصحيفة العرب إن إدريس كان في خلاف مع المملكة العربية السعودية طوال الأشهر الأخيرة بسبب رهانه على الأمريكيين والقطريين على وجه الخصوص، ما اضطر الرياض إلى دعم ظهور الجبهة الإسلامية التي استقطبت أهم الفصائل المقاتلة ضد الأسد.

وذكر المصدر أن فشل مفاوضات جنيف أعاد الملف السوري بمختلف تفاصيله من جديد إلى السعودية التي بدأت تحركاً جدياً لتسليح الجيش الحر في معركته المزدوجة ضد قوات الأسد وقوات داعش، وأن إقالة إدريس كانت نتيجة طبيعية باعتباره امتداداً لخيار سبق تجربته وفشل.

وأفاد المصدر أن احتكار إدريس للقرار في الجيش الحر كان وراء إعلان وزير دفاع الحكومة المؤقتة أسعد مصطفى استقالته خلال الأيام الماضية، ولكنه تراجع عنها بعد إعلان إقالة إدريس.

وكان المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر أعلن في بيان له أن إقالة اللواء إدريس جاءت بغاية توفير قيادة للأركان تقوم

بإدارة العمليات الحربية ضد النظام المجرم وحلفائه من المنظمات الإرهابية، وبسبب العطالة التي مرت بها الأركان على مدى الشهور الماضية.

يشار إلى أن قرار الإغفاء شمل أيضا إنهاء عمل نائب رئيس الأركان، وتعيين العقيد هيثم عبيسي في نفس الخطة.

وأوضح مصدر في المعارضة السورية رفض الكشف عن هويته أن المآخذ على إدريس تتمثل في أخطاء وإهمال في المعارك وابتعاد عن هموم الثوار.

كما أشار إلى أن المآخذ الأساسي يكمن في سوء توزيع السلاح الذي كان يصل إلى الأركان، على المجموعات المقاتلة على الأرض.

وأبدى معارضون قلقا، منذ فترة طويلة، بسبب أن إدريس كان يمضي معظم الوقت خارج سوريا، وأن الجيش الحر مني تحت إدارته بانتكاسات كبيرة.

فقد استعادت قوات الأسد المدعومة بميليشيات شيعية من إيران والعراق وحزب الله أراضي استراتيجية في محافظة حمص وسط البلاد ووسعت منطقة عازلة حول دمشق حيث تتمركز معظم القوات الخاصة التي تتكون أساسا من الطائفة العلوية.

وظهرت جماعات مرتبطة بالقاعدة، وأساسا داعش، وانشقت عدة مجموعات إسلامية على الجيش السوري الحر وساعدت في تشكيل الجبهة الإسلامية التي طغى نشاطها عسكريا على نشاط الجيش الحر.

يشار إلى أن القائد الجديد للجيش الحر عبدالإله البشير كان يترأس المجلس العسكري في محافظة القنيطرة، وقد انشق عن الجيش النظامي في 2012. وقتل ابنه في المعركة ضد النظام في مطلع العام الحالي، بحسب ما أوردت صفحة للجيش الحر على فيسبوك.

والبشير ضابط قوات برية خدم في عدد من القطع والتشكيلات العسكرية في جيش النظام قبل انشاقه عام 2012، وهو في العقد السادس من العمر وهو مسلم سني وأحد أفراد عائلة سورية نزحت من القنيطرة بفعل الحرب مع إسرائيل. العرب.

### النظام مصمم على تدمير سوريا بالبراميل المتفجرة ومعظم ضحاياه مدنيون



أدانت وزارة الخارجية المصرية، يوم أمس الثلاثاء، استخدام البراميل المتفجرة واستهداف المدنيين في سوريا بشكل عشوائي، وطالب باحترام قواعد القانون الدولي الإنساني وحماية الأبرياء المدنيين.

ودعا بدر عبد العاطي المتحدث الرسمي المصري في تصريحات صحفية له كافة الأطراف إلى الانخراط الإيجابي في إجراءات ملموسة وعملية لبناء الثقة، مشدداً على ضرورة تحسين الأوضاع الإنسانية وتخفيف معاناة الشعب السوري، وذلك لتهيئة الأجواء المناسبة لاستئناف المفاوضات وفقاً لوثيقة جنيف I والمضي قدماً في العملية السياسية لتحقيق تطلعات الشعب السوري في الحرية والكرامة واستمرار صيغة العيش المشترك بين أبناء الشعب السوري والحفاظ على وحدة أراضيه.

ومن جهتها قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن قصف قوات النظام المتواصل بالبراميل المتفجرة على مدينة حلب وريفها، شمال سوريا، أسفر عن مقتل 843 شخصا، من بينهم 6 مقاتلين فقط، خلال توثيقها لآخر 18 يوما من القصف أي نهاية 14 شباط/

فبراير الجاري، مشيرة إلى أن 3 أشهر من قصف محافظة حلب دمرت ربعها.

وأكدت الشبكة، في تقرير وصل الأناضول نسخة منه، أن مجال رصد وتوثيق نتائج القصف الجوي بالصواريخ والبراميل المتفجرة على أحياء حلب وريفها، منذ 28 كانون الثاني/يناير الماضي، وحتى 14 شباط/فبراير، كشف أن طائرات النظام أسقطت ما لا يقل عن 508 برميلا متفجرا، تحتوي على مواد متفجرة، أودت بحياة أكثر من 843 شخصا، من بينهم 6 مقاتلين فقط.

وأوضحت الشبكة، التي تصف نفسها بأنها منظمة حقوقية مستقلة، أن نسبة القتلى من المدنيين بلغت 99%، أي 837 مدنيا، فضلا عن إصابة 3260 شخصا، من بينهم عضو فريق الشبكة مضر ياسين، كما سقط ما لا يقل عن 221 طفلا، و119 امرأة، وهو ما يعني أن نسبة القتلى من الاطفال 26%، ومن السيدات 14%، بمجموع 40% من إجمالي القتلى.

من جانب آخر، أشارت الشبكة إلى أنه نزح خلال الفترة الماضية، أكثر من 175 ألف شخص من محافظة حلب، بسبب دمار منازلهم، وخوفا من الموت اليومي، في وقت أفادت فيه الشبكة أنه بعد ثلاثة أشهر من الهجمات بالبراميل المتفجرة، إضافة إلى الهجمات في السنوات السابقة، تعتبر ربع محافظة حلب مدمرة أو متضررة بشكل واسع. وخلصت الشبكة في بحثها إلى ارتفاع وتيرة القتل اليومي في حلب، إذ تجاوزت حصيلة الضحايا 90 قتيلًا يوميا، في حين لا تزال أعداد كبيرة من الضحايا متواجدة تحت الأنقاض، لم يستطع الأهالي انتشالهم لغاية الآن، الأمر الذي يرشح ارتفاع أعداد الضحايا.

بالتوازي مع ما سبق، لفتت الشبكة إلى استمرار ارتفاع أعداد الجرحى والمصابين، فمن البديهي، بحسب الشبكة، صعوبة معرفة العدد الدقيق للجرحى، بسبب استمرار عمليات القصف اليومية واتساعها بشكل كبير، وعدم وصول الحالات كافة إلى المشافي الميدانية أو النقاط الطبية، إضافة إلى أن عشرات الحالات يتم إسعافها داخل المنازل، إلا أن التقديرات الأولية تشير إلى تجاوز المصابين حاجز 3260 مصابا.

كما أضافت الشبكة في تقريرها بأن وتيرة القصف اشتدت في اليومين الاخيرين للتقرير، وهما 13 و14 شباط/ فبراير الجاري، إذ سجل سقوط نحو 92 برميلا، إلا أنه وثق عدد منخفضاً مقارنة بالأيام السابقة، بسبب نزوح معظم السكان من أحياء حلب المحررة، إذ غدت العديد من الأحياء خاوية، بعد أن تركز القصف بشكل عام في أحياء حلب الشرقية والغربية الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة. ووصفت الشبكة الوضع الإنساني في حلب حتى تاريخ إعداد التقرير، بأنه شلل ضرب مرافق الحياة، مع دخول حملة القصف بالبراميل شهرها الثالث، وقد لاحظ فريق الشبكة اعتماد النظام على سياسة تدمير منطقة بشكل شبه كامل، وبالتالي تهجير أهلها ثم الانتقال إلى غيرها، فيما ساعدت الأحوال الجوية المشمسة في استمرار الحملة، وتفاقم معاناة السكان الذين رفضوا النزوح من المناطق المحررة، رغم الانقطاع في الكهرباء والمياه منذ ما يقارب أسبوعين، نتيجة تضرر شبكتها بالقصف.

ونتيجة لما سبق من معطيات، تقول الشبكة : إن عمليات النزوح استمرت، ولم يستطع كثير من الأهالي الصمود تحت هول البراميل المتفجرة، ما دفع قرابة 175 ألف شخص إلى النزوح للحدود التركية، حيث لا يزال آلاف

منهم عالقون في مدينة كيليس على الحدود السورية التركية، معظمهم من الأطفال والنساء.

وتعاني سوريا من أزمة مستمرة منذ أكثر من 3 سنوات، فيما لم تفلح جميع جهود التهدئة والحلول السياسية للأزمة، وآخرها فشل الجولة الثانية من مفاوضات جنيف للسلام بين النظام السوري والمعارضة السورية. الأناضول.

### حرس الحدود الأردني يمنع شخصين من التسلل إلى سوريا



أعلنت القوات المسلحة الأردنية في بيان لها أن عناصر حرس الحدود أصابوا شخصا واعتقلوا آخر أثناء محاولتهما التسلل إلى داخل الأراضي السورية.

ونقل البيان عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة قوله إن شخصين من داخل الأراضي الأردنية حاولا مساء الاثنين اجتياز الحدود باتجاه الأراضي السورية وبطريقة غير مشروعة.

وأضاف المسؤول الأردني في القيادة العامة للقوات المسلحة أنه بالرغم من تحذيرات قوات حرس الحدود لهما إلا انهما لم يمتثلا لهذه التحذيرات والنداءات وقامت قوات حرس الحدود وحسب قواعد الاشتباك واساليب تعاملها مع مثل هذه الحالات باطلاق النار عليهما.

وأوضح المسؤول الأردني في القيادة العامة للقوات المسلحة أن الحادث ادى إلى إصابة احدهما وتم اخلاؤه إلى احد المراكز الطبية

القريبة لتلقي الاسعافات اللازمة والقي القبض على الاخر وتم تحويله إلى الجهات صاحبة الاختصاص. ولم يحدد المصدر جنسية المتسللين أو ظروف الاشتباك معهم.

وكان مصدر عسكري أردني قد أكد الاثنين مقتل شخص واصابة ثلاثة اخرين اثناء تسللها من سوريا إلى المملكة.

وكان مصدر عسكري أردني اكد ليلة الاحد الفائت إصابة سبعة سوريين واعتقال ثلاثة اخرين اثناء محاولتهم التسلل إلى اراضي المملكة من اماكن غير مخصصة لعبور اللاجئين.

ويعبر مئات اللاجئين السوريين يوميا الحدود السورية الأردنية، من اماكن مخصصة لعبورهم، هربا من العنف في بلدهم.

واعلن حرس الحدود الأردني في كانون الاول/ديسمبر الماضي تصاعد عمليات التهريب وتسلل الافراد بين الأردن وسوريا في الآونة الاخيرة بنسبة تصل إلى 300، مشيرا إلى احباط محاولات تهريب 900 قطعة سلاح مختلفة.

ويستضيف الأردن الذي يملك حدودا تمتد لاكثر من 370 كيلومترا مع سوريا، اكثر من نصف مليون لاجئ سوري منهم نحو 120 الفا في مخيم الزعتري شمال المملكة قرب الحدود مع سوريا.

الى ذلك أعلن التيار السلفي الجهادي في الأردن، مساء الاثنين، أن 25 من قياديه البارزين قتلوا في سوريا خلال اشتباكات مع القوات الحكومية، من بينهم شيشان وعرب.

وقال قيادي بارز في التيار، فضل عدم ذكر اسمه ليوناييت برس إنترناشونال إن 20 من قياديينا البارزين المجاهدين استشهدوا في سوريا خلال الفترة الماضية في اشتباكات مع القوات الحكومية، من بينهم شيشان وتونسبين وعراقيين وسعوديين وليبيين .

وأشار القيادي كذلك إلى استشهاد 5 قياديين بارزين أردنيين خلال اشتباكات مع القوات الحكومية السورية.

وكان التيار السلفي الجهادي أعلن في وقت سابق اليوم أن الأمن الأردني اعتقل قبل أيام إثنين من عناصره فور وصولهما إلى مطار الملكة علياء الدولي قادمين من مدينة حلب شمال سوريا عن طريق إحدى المطارات التركية .

ويقول التيار السلفي الجهادي في الأردن أن عدد عناصره الذين يقاتلون في سوريا إلى جانب جبهة النصرة لأهل الشام ودولة العراق والشام الإسلامية وأحرار الشام حوالي 1000 عنصر .

### ميشال سليمان: الحكومة الجديدة هي الأولى من صنع لبنان



أعلن الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان، يوم أمس الثلاثاء، أن الحكومة اللبنانية الجديدة التي تشكلت برئاسة تمام سلام، هي "الأولى من صنع لبنان".

وقال سليمان، خلال الجلسة الأولى لمجلس الوزراء اللبناني، التي أذاع مقرراتها وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج، إن " هذه الحكومة هي الأولى من صنع لبنان، فبعد الوجود السوري في لبنان الذي كان يساعد في التأليف، وبعد 20 عاماً من تعطيل حكومات ومؤسسات بشكل منقطع، أتينا من جديد لنقيم دولة".

ورأى سليمان أن " هذه الحكومة من أفضل الحكومات لأنها تعبر عن لبنان، وفيها

مشاركة من الجميع وليس فيها أي أمر يشير إلى التعطيل".

وأشار الرئيس سليمان إلى " شبكة الأمان المبنية على إعلان بعيداً"، لافتاً إلى "تلاحق الأزمات الأمنية، والانفجارات والسيارات المفخخة، وطرابلس تنزف، في هذه الأثناء ظهر إعلان بعيداً والمجموعة الدولية، التي أخذت قرارات مفيدة للبنان، وقمة هذه المساعدات ظهرت في المساعدة السعودية للجيش".

من جهته قال سلام إن "تأليف الحكومة رغم الوقت الطويل، ترك أثراً إيجابياً، وهذه الحكومة صناعة لبنانية"، ووصف سلام ولادة الحكومة "بالمعجزة".

### النظام يعتقل ابنة المحامي خليل معتوق وناشطة حقوقية أخرى



اعتقلت سلطات نظام الأسد ابنة المحامي الحقوقي البارز المعتقل خليل معتوق، وناشطة في مجال حقوق الإنسان يوم أمس الثلاثاء ، بحسب ما ذكر رئيس المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية أنور البني لوكالة فرانس برس".

وقال البني "ان عناصر من الأمن العسكري اعتقلت مساء أمس جيهان أمين ورنيم معتوق بعد مداهمة منزل كل منهما في صحنيا" على بعد 15 كلم جنوب دمشق"، فيما أكد أن أسباب الاعتقال ما تزال مجهولة.

وتتشط جيهان أمين وهي عضو في المركز وفي عقدها الأربعين، منذ أكثر من عشرة أعوام في الدفاع عن عشرات السجناء السياسيين.

ولا تمارس رنيم معتوق، وهي طالبة في كلية الفنون الجميلة ذات 24 عاماً، أي نشاط سياسي وهي ابنة الحقوقي المدافع عن حقوق الإنسان المحامي خليل معتوق المعتقل منذ تشرين الأول/أكتوبر 2012. كما تم اعتقال شابين في هذه الحملة التي نفذها عناصر الأمن في صحنيا، بحسب البني الذي طالب السلطات السورية " بإطلاق سراح جميع المعتقلين".

واعتقلت عناصر من الأمن المحامي خليل معتوق وزميله محمد ظاظا فيما كانا متوجهين إلى مكان عملهما، ولم ترشح أي معلومات عن مصير معتوق الذي تطالب منظمات حقوقية بينها منظمة العفو الدولية و"هيومن رايتس ووتش" باستمرار السلطات السورية بإطلاق سراحه مع باقي الناشطين المعتقلين. وأشارت منظمة العفو الدولية إلى أن معتوق "أحد أفراد الأقلية المسيحية السورية، ولد عام 1959، ويعمل محامياً لحقوق الإنسان منذ سنوات عديدة، وقام بالدفاع عن المئات من السجناء السياسيين، وسجناء الرأي من بينهم الذين مثلوا أمام محكمة أمن الدولة العليا".

### اليونسيف تدعو للإفراج عن 56 طفلاً محتجزين بحمص



دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف النظام السوري، يوم أمس الثلاثاء، إلى العمل من أجل الإفراج عن 56 طفلاً ما زالوا في مركز للاستجواب لدى السلطات في حمص.

وقالت المتحدث باسم الوكالة الأممية ماريكسي مركادو في مؤتمر صحفي لها: هناك اليوم 56 طفلاً في مركز الأندلس (في مدرسة قديمة في حمص)، بينهم 34 صيباً تتراوح أعمارهم بين 15 و18 عاماً، و10 صبيان تقل أعمارهم عن 15 عاماً و12 فتاة تقل أعمارهن عن 18 عاماً.

وأوضحت أن الغالبية العظمى من الأطفال تقل أعمارهم عن 15 سنة، وموجودون في المركز مع عائلاتهم لأنه ما زال وضع والديهم أو أشقائهم قيد الدرس من قبل السلطات.

لكن بين هؤلاء الأطفال الـ56 طفلان بدون رفقة أهلهم وهما طفلة في السابعة يتواجد ذووها في حمص وفتى يتواجد أهله في لبنان لكن له أقارب في حمص.

وتم إجلاء 1417 شخصاً منذ 7 فبراير من حمص القديمة بموجب اتفاق بين النظام والمعارضة برعاية الأمم المتحدة، وأوقفت القوات النظامية عشرات الرجال منهم على الفور مما أثار قلق المجتمع الدولي.

## السلطات التركية تمنح السوريين تصاريح عمل قانونية



قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية والأسرة في تركيا، فاطمة شاهين، إن الحكومة التركية عازمة على تقديم تسهيلات، لاستصدار

تصاريح عمل، للسوريين الوافدين إلى تركيا، جراء استمرار الأزمة في البلاد.

وأضافت الوزيرة، في تصريحات صحفية لها عقب أحد لقاءاتها في مدينة غازي عنتاب، أنه بعد أن حلت قضية منح المواطنين السوريين إذن الإقامة في تركيا من قبل وزارة الداخلية، فإن وزارة الشؤون الاجتماعية والأسرة، تسعى لاستكمال تحضيرات منحهم تصاريح عمل.

وأوضحت أيضاً أن الأمر تم تداوله مع رئيس هيئة التفتيش، لافتة إلى أن الأولوية كان تشير إلى ضرورة استصدار تصاريح للإقامة أولاً، وهو الأمر الذي أنجزته وزارة الداخلية، فيما تعكف وزارتها على إتمام تعليمات الحصول على منح تصاريح العمل.

وأشارت إلى أن السوريين الوافدين والمقيمين خارج المخيمات، يحتاجون إلى مصدر مالي يعينهم على الاستمرار في المعيشة، ويرغبون بالعمل وفق شروط نظام العمل المعتمد في البلاد.

ولفتت إلى أن أرباب العمل في تركيا مرتاحون من ناحية منح فرص العمل للسوريين، نظراً لكفاءتهم الانتاجية، الأمر الذي يدفع الوزارة إلى الإسراع في تشريع عملهم في تركيا، متوقعة أن يكون ذلك بعد أسبوع من اليوم.

يذكر ان تركيا تمنح السوريين الوافدين إليها من خلال المعابر الحدودية بصورة رسمية، أدون إقامة في البلاد لمدة عام واحد.

## وفاة سبعة أشخاص بسبب الجوع في مخيم اليرموك وريف دمشق



توفي سبعة أشخاص على الأقل بينهم ثلاثة أطفال بسبب الجوع في مخيم اليرموك والغوطة الشرقية اللذين تحاصرهما القوات النظامية منذ أشهر، حسب ما أفادت مصادر طبية.

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن هذه المصادر أن "رجلين أحدهما مسن وطفلة توفوا يوم الاثنين الفائت بعد تدهور حالتهم الصحية بسبب نقص الغذاء والمستلزمات الطبية في مخيم اليرموك" للاجئين الفلسطينيين في جنوب العاصمة.

وتسبب الحصار الخانق الذي تفرضه القوات النظامية منذ ثمانية أشهر على المخيم بوفاة أكثر من 100 شخص بسبب الجوع أو نقص العناية الطبية، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ومنذ 11 يوماً، تم تعليق توزيع المساعدات الغذائية الذي بدأته مفوضية غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين منذ كانون الثاني/يناير، رغم الإعلان عن انسحاب غالبية مسلحي المعارضة من المخيم بموجب اتفاق تم التوصل إليه بينهم وبين الفصائل الفلسطينية.

وكانت الفصائل الفلسطينية ناشدت عدة مرات طرفي النزاع بعدم اقحام المخيم، حيث يعيش نحو 18 ألف شخص يجدون بالكاد ما يسد رمقهم، في الصراع وتحويله إلى "رهينة".

وفي الغوطة الشرقية، أشار المرصد كذلك إلى وفاة طفلة وامرأة ورجل الاثنين كما توفي فتى الثلاثاء بسبب نقص الغذاء.

وتخضع هذه المنطقة، التي تعد أحد معاقل المعارضة بالقرب من العاصمة السورية، إلى حصار خانق منذ أيلول/سبتمبر الماضي بعد تعرضها في آب/أغسطس إلى هجوم كيميائي أسفر عن مقتل المئات.

واتهمت واشنطن دمشق بتنفيذه وهددت بشن عملية عسكرية على سوريا، وقد أبعاد شبح

وتحدثت ملالا، والبالغة من العمر 16 عاماً، في مؤتمر صحفي داخل المخيم عن أهمية دعم الأطفال في مخيم الزعتري.

وقالت ملالا: "أحث الناس على دعم هؤلاء الأطفال. إنهم أطفال صغار أبرياء لا يفهمون الوضع لكنهم يفهمون أمرا واحدا هو أنهم مشردون الآن. يفقدون وطنهم ومن الضروري أن نوفر لهم بيئة سليمة كما هو الحال في المخيم هنا".

وطالبت ملالا المجتمع الدولي بتأكيد حق هؤلاء الأطفال في التعليم من أجل مستقبلهم ومستقبل بلدهم.

يذكر أن ملالا أصيبت برصاصة في الرأس في هجوم لحركة طالبان عام 2012 بسبب دفاعها عن حق الفتيات في التعليم.

ونجت الفتاة من الموت بعد نقلها جوا إلى بريطانيا للعلاج وأصبحت منذ ذلك الوقت رمزا لتحدي المتشددین الإسلاميين في المناطق القبلية قرب الحدود الأفغانية.

وقالت ملالا في المؤتمر الصحفي: "حين كنت في المملكة المتحدة لم أكن أعرف ما يجري في سوريا. كنت أظن أنها مجرد حرب". وتابعت: "لكن حين جئنا إلى هنا ورأينا هؤلاء اللاجئين السوريين.. هؤلاء الأطفال الأبرياء.. يجمعون القمامة ومحرومين من التعليم، أعتقد أن من مسؤوليتي ومسؤوليتنا جميعا أن نحدث العالم عما يجري هنا".

مساعدات جمعت من مختلف أنحاء تركيا، توجهت إلى محافظة كليس التركية في إطار حملة مساعدات "أنا بحاجة إليك" لتصل إلى المحتاجين السوريين في مخيمات اللاجئين في الداخل والخارج.

وأضاف ترك أوغلو أن شحنة المساعدات تتكون من 300 طن دقيق و25 طن من الحليب و200 طن مواد غذائية و3 الاف علبة تحتوي على مواد تنظيف وملابس وأحذية، تقدر قيمتها الاجمالية 4 ملايين ليرة تركية.

يذكر أن حملة المساعدات الإنسانية أنا بحاجة إليك، تنظمتها مؤسسات وجمعيات تركية، من قبيل رئاسة الكوارث والطوارئ التركية، والهلال الأحمر التركي، وجمعية حق - عمل، ووقف الديانة، ونقابة العاملين العموميين، ووكالة الأناضول، وذلك تحت مظلة منتدى الإغاثة الإنسانية. فيما بدأت بتعميم الحملة ومنحها بعداً دولياً.

### ملالا يوسف تزور مخيم الزعتري وتطالب بمنح السوريين حقهم في التعليم



زارت الناشطة الباكستانية ملالا يوسف زاي المعنية بحق الفتيات في التعليم، مخيم الزعتري للاجئين السوريين في شمال الأردن يوم أمس الثلاثاء.

وأثناء وجودها في المخيم زارت ملالا عدة مبان منها مدارس وملاعب وتبادلت الحديث مع اللاجئين وجمعت معلومات عن أوضاعهم.

الضربة اتفاق روسي أمريكي تم التوصل إليه في أيلول/سبتمبر ووافقت عليه الحكومة السورية ويقضي بتخلص دمشق من ترسانتها الكيميائية بحلول حزيران/يونيو 2014.

وقامت السلطات السورية بإدخال المساعدات الغذائية إلى هذه المنطقة مرات عدة "لكن لا يجب ذر الرماد في العيون" حسبما أشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن.

واعتبر عبد الرحمن ذلك "جريمة حرب" مشيراً إلى أن "هناك أجساما بإمكانها المقاومة والاحتمال أكثر من غيرها" فيما يودي نقص الغذاء ونقص الرعاية بحياة الناس.

ويمارس النظام استراتيجية الحصار الخانق، كذلك على عدد من أحياء حمص المناهضة للنظام السوري، حيث تم إجلاء نحو 1400 شخص أغلبهم من النساء والأطفال والمسنين كانوا يخضعون منذ نحو عامين إلى حصار، بموجب اتفاق تم التوصل إليه بين مقاتلي المعارضة والنظام السوري بإشراف الأمم المتحدة.

### تركيا ترسل المزيد من المساعدات الإنسانية للداخل السوري



توجهت إحدى عشرة شاحنة مساعدات إنسانية متجهة إلى محافظة كليس التركية الحدودية، ضمن حملة مساعدات "أنا بحاجة إليك" جمعت من منطقة غرب البحر الأسود بتركيا. وقال رئيس جمعية كمسة يوكمو التركية، جلال ترك أوغلو، في حفل أقيم بأحد المراكز التجارية في بولو داغ، إن 50 شاحنة

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 352 الأربعاء 2014/2/19